

[37] أثر رين القلوب وهو النفوس في الصد عن معرفة الحق

وابياعه - فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لابن تيمية قال ولكن نعوذ بالله من رين القلوب وهو النفوس الذين يصدان عن معرفة الحق وابياعه. نعم لو ان المسألة جهل - 00:00:00

فهان الامر لكن المشكل ان الانسان يتترك الحق وهو يعرفه لاجل طمع من اطماع الدنيا او منصب او رئاسة او هوى من الاهوى وهو عالم هذى المصيبة وهذا من رين الذنوب. الرين الذنوب لان الذنوب والعياذ بالله تعمي القلب. كما قال تعالى - 00:00:20

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ما كانوا يكسبون. فالمعاصي تعمي القلب والرغبات آآ الدنيا والشهوة والمطامع النفسية تعمي القلب ولا تري الحق فهذا هو السبب فهذا يؤثر في القلب اذا رد الحق فانه يصاب بعمل البصيرة. كما قال تعالى مم ونقلب - 00:00:42

عقيدتهم وانصارهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة اول مرة. فالواجب على من عرف الحق وبلغه الحق ان يبادر الى امثاله فان تأخر او تلاؤ فانه قد يطمس على قلبه. نسأل الله السلامة. قد يطمس على قلبه لا يقبل الحق بعد ذلك. عقوبة له - 00:01:06

ولهذا قال جل وعلا في بنى اسرائيل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فالمؤمن من اذا بلغه الحق يحمد الله يغتبط ويفرح به وان كان على خطأه تراجع عن خطأه ويدعو لمن له - 00:01:26

نبه اما صاحب الباطل فانه لا يتحول عن باطله ولا يقبل الحق فهذا صنف موجود في الناس ويكرر وجوده في الناس ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيا عن بينة وان الله - 00:01:46

لسميع عليم - 00:02:02